

المشكلات الصفية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال

م. أسيل إسماعيل محمد
كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال
العراق

أ.م.د. ليلى يوسف كريم
كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال
العراق

أ.م.د. حيدر إبراهيم العطار
كلية الإمام الكاظم (ع)
قسم رياض الأطفال
العراق

الخلاصة

أهداف البحث: قياس المشكلات الصفية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، وترتيب تلك المشكلات تبعاً لدرجة شيوعها، والتعرف على الفروق في تلك المشكلات بين الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.

عينة البحث: اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ عددها (120) تلميذاً وتلميذة من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال من مدارس مدينة بغداد الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي 2017/2018.

أداة البحث: تم إعداد استبيان مكون من (62) فقرة تتوزع على ثلاث مشكلات رئيسية هي: السلوكية، الأكاديمية، التعليمية، كمشكلات صفية يعاني منها التلاميذ في الصف الأول الابتدائي واستخرج له الصدق والثبات.

نتائج البحث: توصل البحث إلى عدم وجود فروق في المشكلات الصفية بين التلاميذ عينة البحث ومجتمع التلاميذ في مجتمع البحث، وإن المشكلات التي حصلت على أعلى النسب المئوية حسب درجة ترتيبها وشيوعها هي (الحاجة المستمرة إلى التحفيز والمكافأة، لا يجيب على أسئلة المعلم، التكاسل عن أداء الواجب، يتمرد على سلطة المعلم، العبث بالقاعة الدراسية، صعوبة التركيز على الدرس)، والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في المشكلات الصفية لصالح متوسط التلاميذ غير الملتحقين.

Classroom Problems of First Grade Pupils With or Without Previous Kindergarten Enrolment

ABSTRACT

Research Objectives: Measuring Classroom problems of first year pupils with or without previous kindergarten enrolment; arranging these problems according to their commonness ; and identifying the difference in those problems between those with or without previous kindergarten attendance.

Sample of the Research: The sample was chosen in a simple random way, consisting of 120 male and female pupils with or without previous kindergarten attendance from Baghdad government schools of the Second Rusafa Education Directorate for the school year of 2017-2018.

Research Tool: A questionnaire of 62 items covering three main classroom problems which are the psychological, academic and educational problems faced by first grade pupils. The validity and reliability of these problems were identified.

Research Results: There are no differences in the classroom problems between pupils in the research sample and pupils in the research community. The problems with high percentages according to the degree of their arrangement and commonness are the continuous need for motivation and rewarding, not answering the teacher's questions, laziness in doing homework, disobedience, messing up classroom, difficulty in concentration on the lesson. There are differences with significant statistics between the mean pupils with or without previous kindergarten attendance in the classroom problems in favor of pupils without kindergarten attendance.

الإطار العام للبحث

مشكلة البحث

تعد الروضة المؤسسة التربوية والاجتماعية بعد البيت من حيث التأثير في تربية الطفل ورعايته، وتعد أهميتها لما تقوم به من عملية تربوية مهمة وصل لأذهان الأطفال، ووظيفتها الطبيعية أن تستقبل الأطفال في سن مبكرة فتكون في ذلك المحطة الأولى للتعامل معهم بعد الأسرة مباشرة مما يضعها في موقع إستراتيجي تربوي وتعليمي، ومراقبة شاملة يمكنها من اكتشاف قدرات الأطفال واكتشاف الميول السلبية والايجابية في شخصياتهم.

فالطفل كائن رقيق سهل التشكل والتأثر بما يدور حوله، يجعل مسؤوليتنا كأباء ومربين كبيرة في تنشئته وتوجيهه، أما إلى الطريق الصحيح فينشأ شاباً سليماً بعيداً عن الاضطرابات والمشاكل النفسية، أو ينشأ مليئاً بالعقد النفسية التي تؤدي إلى الجنوح والانحراف أو المرض النفسي أو الفشل الدراسي، وتتعدد الأسباب المؤدية لهذه المشاكل، منها مصدرها البيت والأسرة، وأخرى مصدرها المدرسة والمعلم والمواد الدراسية. وتعد المشكلات الصفية بأنواعها المختلفة من المشاكل المهمة التي تواجه بعض الأسر التي تطمح أن يكون أبنائها من المتفوقين، وهناك عدة أسباب فيما يخص الأطفال والمراهقين، فالبعض قد يكون لديهم مشاكل أسرية أو عاطفية وعند البعض الآخر يكون سبب الاضطراب أساساً في المجتمع الذي يعيش فيه أو في المدرسة أو جماعة الأصدقاء، وهناك فئة قد يكون سبب تلك المشكلات بسبب انخفاض معدل الذكاء لديهم.

تشير الدراسات إلى أن (10-20%) من هؤلاء الأطفال يكون سبب المشكلات الصفية أو صعوبات التعلم لديهم وجود اضطراب منشأ اختلال بالجهاز العصبي يطلق عليه (اضطراب التعلم) حيث يتصف هؤلاء الأطفال بالمستوى المناسب من الذكاء ولا يعانون من مشكلات عاطفية أو اجتماعية أو اقتصادية، وليس لديهم خلل سمعي أو بصري أو مرضي عصبي ولكن يبدو وكأن أجزاء المخ متصلة مع بعضها بطريقة مختلفة عن البشر العاديين (مجيد، 2008: 226).

إن تكرار هذه السلوكيات يؤدي إلى قلق المربين والمعلمين ويثير مخاوفهم مما يفرض عليهم ضرورة التعرف على مظاهرها ومسبباتها والعوامل التي تؤثر فيها وطرق تعديلها. لذا لا بد من مواجهة هذه المشكلات، والعمل على حلها، أو التقليل من أثارها السلبية قدر الإمكان، فالسلوك المشكل كغيره من السلوكيات يمكن تعلمه وتعديله وفق مبادئ التعلم المختلفة.

ومما سبق سيجيب البحث الحالي عن التساؤل الآتي: ما المشكلات الصفية التي يعاني منها تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال؟

أهمية البحث

تُعد مرحلة الطفولة حجر الأساس لبناء شخصية الإنسان مستقبلاً، ولها الدور الكبير في توافقه بالمرحل اللاحقة، وقد تبين من نتائج الدراسات السابقة في ميادين علم نفس الشخصية وعلم نفس النمو أن توافق الإنسان في مراحل المراهقة والرشد مرتبط إلى حد كبير بتوافقه في مرحلة الطفولة فمعظم المراهقين والراشدين المتوافقين مع أنفسهم ومجتمعهم توافقاً حسناً كانوا أكثر سعادة وقليلي المشاكل في طفولتهم، بينما كان معظم المراهقين والراشدين سيئي التوافق، وكثيري المشاكل في طفولتهم.

لذا أدرك علماء الصحة النفسية أهمية دراسة المشكلات الصفية التي يعاني منها الأطفال وسبل علاجها في سن مبكرة قبل أن تستفحل وتؤدي لانحرافات نفسية وضعف في الصحة النفسية في المراحل العمرية اللاحقة. كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة في مجالات علم النفس المرضي وعلم النفس الشواذ أثر مشكلات الطفولة في نشأة الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية في مراحل المراهقة والرشد. لذا لزم علينا التعرف على هذه المشكلات عن كثب، والتعرف على الشائعة منها، واقتراح الحلول المناسبة لها من أجل تحقيق أغراض

عملية وتربوية وتعليمية سليمة، ومن أهمها بناء شخصية التلميذ وتنميتها. (التويجري، والشريف، 2004: 9-281)

وتبرز أهمية الالتحاق برياض الأطفال في زيادة خبراتهم من حيث زيادة الحصيلة اللغوية والتخفيف من صدمة الانفصال عن البيت وتوسيع نطاق خبرات الطفل الانفعالية والاجتماعية إلى جانب النواحي مهارية والحركية كون انتقال الطفل من الهدوء الشديد في المنزل بعمر (6) سنوات إلى المدرسة والتعامل مع الأنشطة والواجبات والتعامل مع التلاميذ والمعلم، والفرق بين الطفل الذي يلتحق في عمر (4) سنوات إلى الروضة تكون الصدمة خفيفة عن الطفل الذي يلتحق بعمر (6) سنوات إلى المدرسة مباشرة فالروضة تخفف صدمة الانفصال وتنمي المهارات اللغوية والخبرات الاجتماعية والانفعالية والحركية وفيها إثراء كبير من الجانب اللغوي والحركي والانفعالي مما تساهم في سرعة نمو الطفل وتحسين القدرات التي يمتلكها (الطار، 2014: 63)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

- 1- قياس المشكلات الصفية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.
- 2- ترتيب المشكلات الصفية تبعاً لدرجة شيوعها لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.
- 3- التعرف على الفروق في المشكلات الصفية بين الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.

حدود البحث

تقتصر حدود البحث الحالي على موضوع المشكلات الصفية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال ، من المسجلين في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية بمحافظة بغداد للعام الدراسي 2017-2018م .

تحديد المصطلحات

المشكلة :

عرفها موسى 1993: بأنها موقف محير يتحدى الدارس ويحتاج إلى تفسير ودراسة الحالة وينشأ هذا الموقف المتميز من وجود فاصل كبير بين ما هو قائم وما يجب أن يكون (موسى وآخرون، 1993: 31).
وعرفها العاجز 2007: هي موقف أو ظاهرة تتكون من عدة عناصر متشابهة ومتداخلة يكتنفها الغموض ويواجهها الفرد أو الجماعة، وحلها يتطلب تحليلها والتعرف على عناصرها وأسبابها والظروف المحيطة بها قبل الوصول إلى القرارات المناسبة بشأنها (العاجز ، 2007: 214) .

المشكلات الصفية :

وعرفها (Woodbury,2003): هي مجموعة من المشكلات التي تؤثر في توافق الأطفال وتكيفهم مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول، وبناء عليه سيتأثر تحصيلهم الأكاديمي، وعلاقاتهم الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف (Woodbury,2003: 152).

وعرفها المعايطه والجغيمان 2009: هي مجموعة من المشكلات التي تشكل عائقاً في استمرار التواصل بين المعلم والتلاميذ بالشكل السليم، والتي تثبط من عزيمة المعلم والتلاميذ على السواء والتي تظهر عبارات التذمر والشكوى حولها (المعايطه ، و الجغيمان ، 2009: 86) .

وتعرف إجرائياً: الدرجة التي سيحصل عليها التلميذ على استبيان المشكلات الصفية المتضمن المجالات (السلوكية، والأكاديمية، والتعليمية) المعد لهذا الغرض في البحث الحالي.

رياض الأطفال :

هي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية يُقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره وتقسّم إلى مرحلتين هما الروضة، والتمهيدي، وتهدف إلى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية، بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم (وزارة التربية، 1994 : 4).

الأطفال الملتحقين برياض الأطفال:

عرفتهم وزارة التربية (2005) : هم الأطفال الذين أكملوا الرابعة من عمرهم عند مطلع العام الدراسي، أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية، ولم يتجاوز السادسة من عمره (نظام رياض الأطفال، 2005 : 8).

الأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال :

هم الأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي سواء بمرحلة الروضة أو التمهيدي أو كليهما.

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن نشأة المشكلات الصفية السلوكية والتعليمية والتربوية والنفسية لم تكن وليدة ظروف خارجية عن البيئات التعليمية وإنما ظهرت نتيجة الاتصال المباشر بين العملية التعليمية بجميع أبعادها وبين مفردات النظام التربوي. فالمشكلة تنشأ عن حاجة لم تُشبع أو وجود عقبة أمام إشباعها، أو موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدداً. وتشير الإحصائيات إلى أن النسبة المعتمدة في انتشار المشكلات النفسية هي (2%) تتوزع حسب متغيرات الشدة في الغالبية العظمى من هذه الحالات إلى (النوع البسيط، أو المتوسط، أو القليل منها من النوع الشديد)، أما من حيث توزيع انتشارها على متغيري الجنس والعمر، فالدراسات تشير أن الاضطرابات الانفعالية أكثر شيوعاً لدى الذكور مما هو لدى الإناث من ضعفين إلى خمسة أضعاف. وقليلة الحدوث في المرحلة الابتدائية وترتفع بشكل ملحوظ في مرحلة المراهقة وتعود فتتخفف مرة أخرى كل ما زاد عمر الفرد (بطرس، 2010 : 17).

ويعد سلوك الطفل مشكلة مما يستدعي العلاج عند ملاحظة الآتي:

- 1- تكرار المشكلة: لا بد أن يتكرر السلوك المشكل الذي تعتقد أنه غير طبيعي أكثر من ثلاث مرات يومياً لكون ظهور المشكلة بين (1-3) مرات في اليوم لا يدل على وجودها عند الطفل؛ لأنه قد يكون سلوكاً عارضاً يختفي تلقائياً أو بجهد من الطفل أو والديه.
- 2- إعاقة هذا السلوك لنمو الطفل الجسدي والنفسي والاجتماعي: عندما يكون هذا السلوك مؤثراً في سير نمو الطفل ويؤدي إلى اختلاف سلوكهم ومشاعرهم عن سلوك ومشاعرهم من هم في سنه.
- 3- الحد من كفاءة الطفل في التحصيل الدراسي وفي اكتساب الخبرات وتوقفه هذه المشكلة عن التعليم.
- 4- تسبب هذه المشكلة إعاقة الطفل عن الاستمتاع بالحياة مع نفسه ومع الآخرين وتؤدي لشعوره بالكآبة وضعف قدرته على تكوين علاقات جيدة مع والديه وإخوته وأصدقائه ومدرسيه. (بطرس، 2010 : 17-18).

أسباب المشكلات

أشار كل من عبد المعطي (2001) والشوربجي (2003) إلى وجود مجموعة من العوامل والأسباب التي تكمن خلف الظاهرة السلوكية وتتمثل في الآتي:

1- العوامل البيولوجية : تتضمن العوامل الآتية :

أ- التثدوذ في الجينات الوراثية

ب- اضطرابات في وظيفة الدماغ

ج- إصابة الأم خلال مدة الحمل بالإمراض أو تناولها بعض العقاقير أو الكحوليات.

2- العوامل النفسية : تتضمن الآتي:

أ- الجو الانفعالي العائلي، مثل الشجار المتكرر بين الوالدين.

ب- اضطراب علاقة الطفل بالوالدين.

ج- الإهمال أو القصور في الإشراف على رعاية الأطفال من قبل الوالدين.

- د-الحرمان الأبوي.
- 3- العوامل الاجتماعية، تتمثل في الآتي:
- أ- الفقر وسوء التغذية.
- ب-سوء الأحوال في المنزل.
- ج- الثقافة السائدة في المجتمع.
- د- وسائل الإعلام وتعظيم القيم السلبية.
- 4- العوامل المدرسية : تتمثل في الآتي:
- أ- تكديس عدة أطفال في مقعد واحد وضيق الفصول وقلة الأجهزة والأدوات وغيرها.
- ب- القصور في شخصية بعض المعلمين والمعلمات.
- ج- القصور في أعداد بعض المعلمين والمعلمات (عبد المعطي، 2001 : 436)،
(الشوربجي، 2003 : 140).
- أسباب المشكلات الصفية :**

هناك عدة أسباب للمشكلات الصفية ومن أهمها الآتي:

- 1- الملل والضجر: يصاب التلميذ بالملل والضجر وشعوره بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية.
- 2- الإحباط والتوتر، هناك عدة أسباب تؤدي إلى شعور التلاميذ بالإحباط والتوتر يحولهم من منضبطين إلى مشاكسين ومخلين بالنظام الصفي، ومنها طلب المعلم من التلاميذ أن يسلكوا بشكل طبيعي دون أن يحدد لهم معايير السلوك الطبيعي، زيادة التعلم الفردي الصعب على بعض التلاميذ، وسرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية دون راحة بين النشاط والآخر، ورتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها وعدم ارتباطها بحاجات ودوافع التلاميذ.
- 3- ميل التلاميذ إلى جذب الانتباه، إن بعض التلاميذ لا يستطيعون النجاح في الدراسة فيميلون إلى جذب انتباه المعلم والتلاميذ الآخرين عن طريق قيامهم بسلوكيات سيئة ومزعجة أو عدوانية للتلاميذ الآخرين (العمارة ، 2010 : 57).

بالإضافة إلى هذه الأسباب هناك أسباب أخرى عضوية ونفسية تتمثل في الآتي:

- 1- ضعف القدرات العقلية: وهذا يجعل التلميذ غير قادر على التكيف مع البيئة المحيطة به فيصبح محبطاً وغاضباً وعدوانياً، خاصة إذا كانت البيئة تحمله أشياء لا يمكنه القيام بها.
- 2- الاضطرابات النفسية المختلفة: فالطفل كثيراً ما يعبر عن اضطراباته النفسية كالقلق والاكتئاب في صورة اضطرابات في السلوك الصفي.
- 3- طريقة التربية: فالعقاب الجسدي الشديد للطفل، أو التساهل الشديد والتدليل، وجذب الانتباه والإثارة، أو شعور الطفل بالإحباط ومدد طويلة يؤدي إلى ظهور السلوك المشكل في الصف (عز الدين، 2010 : 55-56).
- وقد أشار مجيد (2008) إلى مشكلات صفية أخرى تؤدي إلى التأخر الدراسي من أهمها:
- 1- عدم الرغبة والجدية في تعلم التلميذ.
- 2- عدم تفاعل التلميذ داخل الصف والغياب المتكرر.
- 3- عدم متابعته بشكل كافٍ ومستمر من قبل الأسرة.
- 4- عدم متابعته بشكل مستمر من قبل المعلم أو المرشد الطلابي أو إدارة المدرسة.
- 5- الأسباب العقلية والإدراكية حيث أن معظم التلاميذ في المدارس الابتدائية متوسطي الذكاء ، وعدد قليل منهم فوق المتوسط.
- 6- الأسباب الجسمية: إن الضعف الصحي العام وسوء التغذية وضعف الجسم في مقاومة الأمراض يؤدي إلى الفتور الذهني والعجز عن التركيز والانتباه وكثرة التغيب عن المدرسة.
- 7- الأسباب الانفعالية: فالطفل المنطوي القلق يجد صعوبة في مجابهة المواقف والمشكلات الصفية حيث يجد الطفل المدرسة بيئة مهددة لاتزانة الانفعالي وراحته النفسية (مجيد، 2008 : 251).
- وقد أشار قطامي (2002) أن النشاطات التعليمية الصفية التي قد تنجم عنها بعض المشكلات الصفية هي:

- 1- اضطراب التوقعات بكونها عالية جداً أو منخفضة لدى التلاميذ.
- 2- صعوبة اللغة التي يستعملها المعلم في تعليمه الصفي.
- 3- كثرة الواجبات التعليمية أو قلتها التي يكلف بها التلاميذ.
- 4- الواجبات التي يحددها المعلم لتلاميذه لا تثير اهتمامهم.
- 5- اقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية.
- 6- تكرار النشاطات التعليمية ورتابتها(قطامي، 2002: 199).

تصنيف المشكلات:

أشار (Herbert,1980) من خلال الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين الأمريكيين إلى وجود بعدين للسلوك المشكل هما:

- 1- المشكلات الشخصية: وهي تلك المشكلات التي تتضمن أنماط السلوك الآتية: (الشعور بالنقص، عدم الثقة بالذات، الانسحاب الاجتماعي، الخجل، القلق، اللامبالاة.... الخ)
- 2- المشكلات السلوكية: وهي تلك المشكلات التي تتضمن أنماط السلوك الآتية: (العدوان، التخريب، الصخب، الشجار، انتهاك حرمة المقدسات، الغيرة، عدم التعاون مع الآخرين)

(Herbert,1980:11)

وقد صنفها كل من كاي، وبترسون (1987) وفقاً لنوع السلوك وأبعاده إلى الآتي:

- 1- الاضطرابات السلوكية: وتتمثل في (الاستعراض، جذب انتباه الآخرين، مضايقة الآخرين، المشاجرة، نوبات الغضب).
- 2- العدوانية الاجتماعية: وتتمثل في: (السرقية بمعاونة الآخرين، مرافقة الجانحين، التسرب من المدرسة، الارتباط برفاق السوء، المجاهرة بعدم احترام القانون والقيم الأخلاقية)
- 3- مشكلات الانتباه وعدم النضج: وتتمثل في (قصر الانتباه، ضعف التركيز، الانصراف عن العمل الذي يقوم به، الإجابة بدون تفكير، التباطؤ والتكاسل)
- 4- القلق والانسحاب: ويتمثل في (الخجل، الحساسية المفرطة، الخوف الدائم، القلق، الاكتئاب والحزن).
- 5- السلوك الذهاني: ويتمثل في(ترديد الكلام، إظهار السلوك الشاذ، التعبير عن الأفكار المسلسلة)(عبد اللطيف، 2008: 436-437).

وصنفها الشيباني (2003) إلى مشاكل جسمية وصحية، ومشاكل انفعالية مزاجية، ومشاكل عقلية معرفية، ومشاكل خلقية اجتماعية(الشيباني، 2003: 172) .

وصنفها وورن (wren) إلى الآتي:

- 1- مشكلات تعليمية: منها: عادات الاستنكار، وتنظيم الوقت، ومهارات القراءة، والامتحانات، وتشنت الانتباه
- 2- مشكلات مهنية: تتضمن الحاجة لوجود هدف والحاجة لمعرفة القدرات الشخصية
- 3- مشكلات مالية: تتضمن القلق بسبب تدني دخل الأسرة.
- 4- مشكلات انفعالية: تتضمن مشكلات شخصية والخوف من الفشل .
- 5- مشكلات اجتماعية: كالشعور بالوحدة، والقيود، والحاجة إلى مهارات اجتماعية(احمد، 1985: 69) .

معايير السلوك السوي والسلوك المشكل:

لتحديد معايير السلوك السوي والسلوك المشكل أشار الظاهر 2004 إلى كل مما يأتي:

- 1- انحراف السلوك عن المعايير المقبولة اجتماعياً .
- 2- تكرار السلوك عدة مرات في مدة زمنية معينة .
- 3- مدة حدوث السلوك تستمر مدة أطول بكثير أو أقل بكثير مما هو متوقع .
- 4- شدة السلوك قد يكون قوياً جداً أو ضعيفاً جداً(الظاهر، 2004: 84).

الحلول المقترحة لتفادي المشكلات :

توجد عدة حلول للمشكلات التي يعاني منها التلاميذ منها:

- 1- التعرف على خصائص وسمات النمو لكل مرحلة عمرية.
- 2- التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية والروحية الأساسية وإشباعها بالأساليب والبرامج التربوية المناسبة.
- 3- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وإشراك التلاميذ في إعدادها وتنفيذها.
- 4- الود في التعامل مع التلاميذ واستعمال كلمات التشجيع.
- 5- تجنب الإحباط المتكرر للتلاميذ وعدم الاستهزاء بهم أمام الآخرين.
- 6- البعد عن الملل في تدريس بعض المواد وتغيير الجلسة التقليدية في الصف.
- 7- شرح الدرس بشكل مبسط وبأسلوب يناسب مستوى التلميذ مع مراعاة الفروق الفردية.
- 8- اعتماد أسلوب التشجيع والإثارة الإيجابية وعدم تكليفهم بما لا يُستطاع وخلق رابطة محببة بين التلاميذ والمادة العلمية (عز الدين، 2010: 204).

الدراسات السابقة

- 1- **دراسة عبد الرحمن (1989):** (دراسة مسحية لمشكلات الطفولة المتأخرة في محافظة الشرقية) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة وتكونت عينة الدراسة من (319) طفلاً وطفلة يتوزعون بواقع، 166 من الذكور و 153 من الإناث) تتراوح أعمارهم بين (9 - 12) سنة طُبِقَ عليهم اختبار ذكاء غير لفظي، وقائمة المقابلة الشخصية لمشكلات الأطفال، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، أن المشكلات الشائعة هي :
 - 1- المشكلات السلوكية.
 - 2- مشكلات النوم.
 - 3- ثورات الغضب.
 - 4- المخاوف المرضية.
 - 5- المشكلات المدرسية.
 - 6- الهالوس الحسية.
 - 7- الاضطرابات السايكوسوماتية (عبد الرحمن، 1989).
- 2- **دراسة الصاوي (2005):** (المشكلات السلوكية في النشاط الحركي لطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية) هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية في النشاط الحركي لطفل ما قبل المدرسة في جمهورية مصر العربية، وتكونت عينة الدراسة من (210) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي من أطفال الروضة الحكومية بمحافظة الإسكندرية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق استبانة للتعرف على تلك المشكلات، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات السلوكية المتمثلة بالنشاط الحركي وبين بعض الحاجات النفسية لدى كل من الأطفال البنين والأطفال البنات (الصاوي، 2005).
- 3- **دراسة العيساوي (2013):** (المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات) هدفت الدراسة التعرف على المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، وكذلك التعرف على نسبة شيوع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد طُبِقَت الدراسة على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بلغت (50) معلمة في مدينة بغداد، وقد استخدمت الباحثة في الدراسة مقياس المشكلات السلوكية يتألف من (75) فقرة، وتوصلت في نتائجها إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية ليس لديهم مشكلات سلوكية (العيساوي، 2013).

4- دراسة عبيد (2016): (أثر استخدام الدراما الإبداعية في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة)

هدفت الدراسة التعرف على المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة ومن ثم بناء وتصميم برنامج علاجي لتلك المشكلات، وقد طُبِّقَت الدراسة على عينة من (40) طفلاً وطفلة من أطفال المرحلة التمهيديّة في جمهورية مصر العربية، وقد استخدمت الباحثة في الدراسة الاستبيان للتعرف على المشكلات السلوكية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية الرئيسية الشائعة لديهم هي: العدوان، والخوف، والقلق، وصعوبة التركيز، والنشاط الزائد. وبعدها تم تصميم برنامج علاجي لتلك المشكلات (عبيد، 2016).

مناقشة الدراسات السابقة:

من حيث المشكلة اتضح من خلال الدراسات السابقة أن المشكلات سواء كانت سلوكية أو نفسية أو صافية تعد ذات أهميه في التأثير في التلاميذ، لذا من الضروري على الباحثين والقائمين على العملية التربوية دراستها وتشخيص أبعادها والتعرف على نسبة انتشارها، إما من حيث الأهداف فقد اختلفت هذه الدراسات من دراسة مسحية للمشكلات كما في دراسة (عبد الرحمن 1989) ودراسة (العيساوي 2013) إلى دراسة العلاقة بين المشكلات ببعض الحاجات النفسية كما في دراسة (الصاوي 2005)، أما دراسة (عبيد 2016) فقد هدفت إلى دراسة المشكلات واثرت البرنامج العلاجي فيها، إما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات الصافية وترتيبها ونسبة شيوعها لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، وفيما يتعلق بالعينات فقد تراوحت بين (40-319) طفلاً وطفلة في الدراسات السابقة، أما الدراسة الحالية فقد اشتملت عينتها على (120) تلميذاً وتلميذة وهو عدد مناسب لتحقيق أهداف الدراسة، وكانت الأدوات المستخدمة استبيانات لتحديد المشكلات بالإضافة إلى استخدام برنامج علاجي للمشكلات كما في دراسة عبيد وفي الدراسة الحالية كانت الأداة الاستبيان لتحديد المشكلات عند التلاميذ.

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن مجموعة من الإجراءات التي ستتبع لتحقيق أهداف البحث الحالي ابتداءً من تحديد منهج البحث المستخدم، ومجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها والأداة المستخدمة في البحث فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة للتوصل إلى نتائج البحث.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة المدروسة والأهداف التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا، 2000: 75)؛ كونه يتلاءم مع طبيعة أهداف البحث الحالي للقيام بإجراء التحليل المناسب لموضوع البحث (المشكلات الصافية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين). وبعد التعرف على منهج البحث سيتم الإشارة إلى إجراءات البحث التي تضمنت الآتي:

أولاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال المسجلين في مدارس مدينة بغداد الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي 2017/2018 والبالغ عددهم (1202) تلميذاً وتلميذة حسب الإحصائية التي تم الحصول عليها من قسم الإحصاء في مديرية التربية.

ثانياً: عينة البحث

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة التي بلغ عددها (120) تلميذاً وتلميذة من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال من مدارس مدينة بغداد الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي 2017/2018 وقد توزعت هذه العينة بواقع (60) تلميذاً من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، و(60) تلميذة من الملتحقات وغير الملتحقات كما موضح في الجدول (1).

الجدول (1)
توزيع عينة البحث

المجموع	الإناث		الذكور		اسم المدرسة	ت
	الملتحقات برياض الأطفال	غير الملتحقات برياض الأطفال	الملتحقون برياض الأطفال	غير الملتحقين برياض الأطفال		
30	8	7	8	7	عبد الله بن مسعود	1
30	7	8	7	8	عبد الله بن مكتوم	2
30	15	15	-	-	غرناطة	3
30	-	-	15	15	القدس	4
120	30	30	30	30	مجموع	

ثالثاً: أداة البحث:

استخدم في البحث الحالي استبيان المشكلات الصفية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من إعداد الباحثين. وكان الهدف من الاستبيان التعرف إلى المشكلات الصفية التي يعاني منها التلاميذ في الصف الأول الابتدائي.

خطوات بناء الاستبيان:

يمكن تحديد خطوات بناء الاستبيان بالإجراءات الآتية:

1- الاطلاع على الأطر النظرية والاستبيانات والمقاييس التي تناولت المشكلات الصفية.

2- وصف الاستبيان بصيغته الأولية.

3- تطبيق الاستبيان بصيغته الأولية.

4- إجراءات تحليل الاستبيان (التحقق من الشروط السايكومترية).

وفيما يلي يوضح الإجراءات التي تم اتباعها في كل خطوة من الخطوات السابقة كالآتي:

1- الاطلاع على الأطر النظرية والاستبيانات والمقاييس التي تناولت المشكلات الصفية:

في هذه الخطوة أطلع الباحثون على الأطر النظرية التي وردت في الكتب والدراسات والبحوث التي تناولت موضوع المشكلات الصفية وتصنيفها في مرحلة الطفولة، هذا بالإضافة إلى الأدوات المتاحة التي استخدمت في قياس هذا الموضوع، وبعد تلك الإجراءات تم صياغة الاستبيان بصيغته الأولية.

2- وصف الاستبيان بصيغته الأولية: تضمن هذا الإجراء تحديد مجالات الاستبيان والمتضمن مايلي:

- المشكلات الصفية السلوكية: ويتكون هذا المجال من العدوان، والغياب المتكرر عن المدرسة، وتخريب الأثاث المدرسي.

- المشكلات الصفية الأكاديمية: ويتكون من عدم أداء الواجب المدرسي، وضعف القدرة على التركيز والمثابرة، واختلاف الأسلوب الإدراكي.

- المشكلات التعليمية: وتشمل العادات الدراسية الخاطئة، وضعف الدافعية الدراسية، وعدم المشاركة الصفية.

أ. صياغة فقرات الاستبيان بصيغته الأولية:

تكون الاستبيان بصيغته الأولية من ثلاثة مجالات - كما تم الإشارة إليها سابقاً - وتضمن كل مجال عدد من الفقرات وقد تم مراعاة الشروط الخاصة بذلك من حيث وضوح الفقرة، وعدم تضمينها أكثر من فكرة، ولا توجي بإجابات معينة، وبذلك اشتمل الاستبيان في الصورة التي عرضت على المحكمين (62) فقرة موزعة على ثلاثة أنواع من المشكلات الصفية هي: السلوكية (22) فقرة، والأكاديمية (20) فقرة، والتعليمية (20) فقرة.

ب. تحديد بدائل الاستجابة وطريقة التصحيح:

في هذا الإجراء تم تحديد ثلاثة بدائل لكي تكون طريقة الاستجابة عنها سهلة عند عرضها على التلاميذ، وهي: تنطبق دائماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق، وتُعطى الدرجات التالية على التوالي (3، 2، 1)، علماً أن الدرجة المرتفعة تشير إلى وجود المشكلة، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى ضعف المشكلة.

ج. العرض على المحكمين:

في هذا الإجراء تم عرض الصيغة الأولية للاستبيان على مجموعة من المحكمين والخبراء في ميدان علم النفس التربوي ورياض الأطفال، لإبداء آرائهم حول صلاحية صياغة الفقرات ومدى مناسبتها للمجالات التي تنتمي إليها، ومدى مناسبة المجالات لقياس المشكلات الصفية، وبعد عرض الاستبيان على المحكمين، تم تفرغ الإجابات وكانت جميع الفقرات تراوحت نسبة اتفاق المحكمين عليها بين (90-100%) وهي نسبة مقبولة في الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وتحويل فقرتين إلى أبعاد أخرى كما في الجدول (2).

الجدول (2)
مجالات استبيان المشكلات الصفية وعدد الفقرات المعدلة والمحولة

م	المجال	الفقرات المعدلة	الفقرات المحولة
1	السلوكية	2، 11	17 إلى مجال الأكاديمية
2	الأكاديمية	26، 34	39 إلى مجال السلوكية
3	التعليمية	47، 51	-

3- تطبيق الاستبيان بصيغته الأولية:

تم تطبيق الاستبيان بصيغته الأولية على (31) تلميذاً وتلميذة من خلال عرض الاستبيان على معلمهم للتعرف على آرائهم حول المشكلات الصفية التي حددت في الاستبيان بصيغته الأولية، ومدى تمثيلها لمجالات الاستبيان المختلفة، ومدى وضوح التعليمات والفقرات والمدة الزمنية للتطبيق. وتبين من خلال هذا الإجراء أن التعليمات والفقرات وتوزيعها على مجالات الاستبيان كانت واضحة وسليمة ودقيقة واستغرقت مدة التطبيق بحدود (15) دقيقة.

بعد تلك الإجراءات تم التحقق من الشروط السايكومترية للمقياس من صدق وثبات.

4- إجراءات تحليل الاستبيان (التحقق من الشروط السايكومترية):

تم حساب صدق وثبات الاستبيان كالاتي:

أولاً: الصدق:

استخرج صدق المقياس بعدة طرق هي كالاتي:

1. صدق المحتوى:

لغرض استخراج هذا النوع من الصدق تم عرض الاستبيان على المحكمين والخبراء في علم النفس التربوي ورياض الأطفال وتمت الإشارة إليه سابقاً وتبين أن الاستبيان يتمتع بصدق جميع فقرات الاستبيان.

2. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك عن طريق استخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية وكما يظهر في الجدول (3).

جدول (3)
صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المشكلات الصفية

علاقتها بالدرجة الكلية	علاقتها بدرجة المجال	رقم الفقرة	المجال	علاقتها بالدرجة الكلية	علاقتها بدرجة المجال	رقم الفقرة	المجال
**0.74	**0.79	32		**0.54	**0.58	1	السلوكية
**0.60	**0.70	33		**0.50	**0.56	2	
**0.50	**0.55	34		**0.41	**0.50	3	
**0.62	**0.72	35		**0.53	**0.51	4	
**0.53	**0.57	36		**0.57	**0.60	5	
**0.55	**0.62	37		**0.74	**0.79	6	
**0.60	**0.68	38		**0.74	**0.80	7	
**0.67	**0.72	39		**0.77	**0.76	8	
**0.69	**0.73	40		**0.55	**0.58	9	
**0.55	**0.64	41		**0.53	**0.56	10	
**0.65	**0.72	42		**0.50	**0.65	11	
**0.62	**0.66	43		**0.54	**0.57	12	
**0.71	**0.73	44		**0.64	**0.76	13	
**0.58	**0.65	45		**0.63	**0.71	14	
**0.68	**0.69	46		**0.54	**0.61	15	
**0.71	**0.79	47		**0.42	**0.47	16	
**0.57	**0.62	48		**0.52	**0.59	17	
**0.58	**0.59	49		**0.55	**0.58	18	
**0.57	**0.66	50		**0.57	**0.62	19	
**0.61	**0.65	51		**0.56	**0.60	20	
**0.51	**0.58	52		**0.65	**0.71	21	
**0.69	**0.73	53		**0.72	**0.77	22	
**0.58	**0.61	54	**0.63	**0.68	23	الأكاديمية	
**0.62	**0.67	55	**0.48	**0.61	24		
**0.58	**0.67	56	**0.72	**0.71	25		
**0.60	**0.66	57	**0.46	**0.68	26		
**0.50	**0.58	58	**0.49	**0.51	27		
**0.70	**0.74	59	**0.48	**0.55	28		
**0.63	**0.69	60	**0.60	**0.68	29		
**0.62	**0.70	61	**0.60	**0.69	30		
**0.69	**0.77	62	**0.63	**0.67	31		

** تعني أن الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول (3) أن فقرات الاستبيان كانت ذات دلالة إحصائية بدرجة المجال التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية، مما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، الذي يعني أن العبارات تشترك في قياس المشكلات الصفية. كما تم استخراج معامل ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الأخرى وبالدرجة الكلية، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)
علاقة المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية لاستبيان المشكلات الصفية

المجالات	السلوكية	الأكاديمية	التعليمية	الكلية
السلوكية	-	**0.70	**0.76	**0.88
الأكاديمية	-	-	**0.80	**0.84
التعليمية	-	-	-	**0.87

يتضح من الجدول (4) أن جميع مجالات الاستبيان ترتبط فيما بينها عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.70) و(0.80)، وكذلك ارتبطت المجالات مع الدرجة الكلية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.84 و 0.88) وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، الأمر الذي يدل على صدق اتساق المجالات مع الدرجة الكلية.

ثانياً: الثبات

تم التحقق من ثبات فقرات الاستبيان من خلال طريقة التجزئة النصفية، إذ إن الثبات بهذه الطريقة يشترط تجانس التباين بين نصفي فقرات الاستبيان، لذلك قام الباحثون باستخدام اختبار ليفين لفحص تجانس التباين بين نصفي فقرات الاستبيان، فبلغت القيمة الفائية لاختبار ليفين (3.20)، وهي غير دالة عند مستوى (0.05)، مما يعني أن نصفي المقياس متجانسان، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.72) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون تبين أن قيمة الثبات الكلية بهذه الطريقة (0.84). بعد تلك الإجراءات من استخراج الصدق والثبات تم تطبيق الاختبار بصيغته النهائية على عينة التطبيق البالغة (120) تلميذاً وتلميذة استخرجت منها نتائج البحث (ملحق/1).

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية بوساطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف اختصاراً (SPSS).

- 1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الآتي:
- ارتباط درجات الفقرات بدرجات المجالات التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية لاستبيان المشكلات الصفية وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان تمهيداً لحساب الثبات للمقياسين بمعادلة سبيرمان - براون التصحيحية.
- 2- معادلة سبيرمان براون التصحيحية، لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي فقرات الاستبيان.
- 3- الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى المشكلات الصفية.
- 4- المتوسطات والنسب المئوية للتعرف على أكثر المشكلات شيوعاً.
- 5- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في المشكلات الصفية بين الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات وهي على النحو الآتي:

1- عرض النتائج وتفسيرها:

نتيجة الهدف الأول: ينص هذا الهدف (قياس المشكلات الصفية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال). ولتحقيق نتيجة هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتيجة كما يظهر في الجدول (5).

الجدول (5)

قياس المشكلات لدى عينة البحث

المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	عدد التلاميذ	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	القيمة الجدولية 0.05	الدلالة
2.1189	1.251	120	2.000	0.78	1.96	غير دالة

يتبين من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية مما يعني عدم وجود فروق في المشكلات الصفية بين عينة التلاميذ في البحث الحالي ومجتمع التلاميذ في مدينة بغداد.

نتيجة الهدف الثاني: ينص هذا الهدف (ترتيب المشكلات الصفية تبعاً لدرجة شيوعتها لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال)، ولتحقيق نتيجة هذا الهدف تم استعمال الأوساط الحسابية والنسب المئوية وترتيب المشكلات حسب درجة شيوعتها وكانت النتيجة كما يظهر في الجدول (6).

الجدول (6)

الأوساط الحسابية والنسب المئوية وترتيب المشكلات حسب شيوعتها

المجال	رقم الفقرة	الفقرة	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	ترتيب المشكلة ضمن المجال	ترتيب المشكلة بشكل عام
السلوكية	1	الغياب بدون عذر مقبول	1.692	56.4	18	51
	2	الغياب دون علم ولي الأمر	1.756	58.533	17	49
	3	التكاسل عن أداء الواجب	2.814	93.8	1	3
	4	دلال التلميذ يساعد غيابة	1.895	63.167	15	45
	5	كره التلميذ المادة الدراسية	2.131	71.033	10	32
	6	بغض التلميذ لأستاذ معين	2.015	67.167	12	38
	7	التهرب من الواجبات المدرسية والتهرب من العقاب	2.224	74.133	8	28
	8	سهر التلميذ إلى وقت متأخر من الليل	1.889	62.967	16	47
	9	العيب بالقاعة الدراسية	2.712	90.4	2	5
	10	تكسير زجاج النوافذ	1.264	42.133	20	59
	11	تكسير السبورة لاغاضة المعلم	1.005	33.5	22	62
	12	يعاني من سخط وغضب مكبوت يحوله إلى	2.021	67.367	11	36

ترتيب المشكلة بشكل عام	ترتيب المشكلة ضمن المجال	النسبة المئوية %	متوسط الاستجابة	الفقرة	رقم الفقرة	المجال
				سلوك وتخريب		
30	9	72.467	2.174	لا يوجد ما يشغل التلميذ مما يدفعه إلى التخريب	13	
44	14	65.433	1.963	قد يحول غيرته من التلاميذ إلى سلوك تخريب	14	
41	13	66.7	2.001	ليس للتلميذ رفاق لعب يدفعه للسلوك التخريبي	15	
10	4	85.033	2.551	يميل إلى الخشونة في اللعب مع التلاميذ الآخرين	16	
61	21	33.767	1.013	يضرب زملاءه الآخرين بقسوة	17	
57	19	50.467	1.514	يمزق دفاتر زملاءه وكتبهم	18	
25	5	76.1	2.283	يتكلم بكلمات غير لائقة	19	
27	7	74.9	2.247	يميل إلى التدافع مع الآخرين	20	
9	3	87.367	2.621	تتسم معاملته بالقسوة مع الآخرين	21	
26	6	74.967	2.249	يدفع التلاميذ وهم جالسون على مقاعدهم الدراسية	22	
7	2	88.367	2.651	تأخر التلميذ عن القيام بالواجب المدرسي	23	
31	12	71.433	2.143	يقوم به بصيغة غير كاملة وغير دقيقة	24	
18	8	81.933	2.458	نقله تلقائياً وحرفياً من دفتر زميل له	25	
53	18	55.167	1.655	يغش في أداء الواجب من زملائه	26	
50	16	58.4	1.752	لا يمتلك الأدوات والمواد المساعدة للقيام بالواجب (كأقلام وغيرها)	27	
60	20	37.733	1.132	انشغاله بواجبات أو مسؤوليات أسرية مجهدة تأخذ كل وقته	28	
14	6	84.467	2.534	ترك التلميذ مؤقتاً للمهمة يقوم بها إلى أخرى	29	
13	5	84.7	2.541	انقطاعه عن المهمة وعدم رغبته في إكمالها	30	
11	3	84.967	2.549	لا يتابع الشرح أو التعليمات الصفية	31	
58	19	48.267	1.448	ينظر باستمرار إلى خارج الغرفة الصفية	32	

ترتيب المشكلة بشكل عام	ترتيب المشكلة ضمن المجال	النسبة المئوية %	متوسط الاستجابة	الفقرة	رقم الفقرة	المجال	
15	7	83.8	2.514	انقطاعه عن التركيز نتيجة أية حركة أو صوت جانبي	33		
48	15	60.7	1.821	انشغاله الفكري في أمور جانبية	34		
4	1	91.3	2.739	يتمرد على سلطة المعلم	35		
34	13	70.533	2.116	يصعب عليه أداء الأعمال التي تتطلب خطوات متتابعة	36		
46	14	63.1	1.893	يخطأ في إيجاد بدائل للإجابات الخاطئة	37		
52	17	55.3	1.659	يتهرب من أداء الامتحانات	38		
23	9	77.367	2.321	لا يميز بين أصوات الحروف	39		
12	4	84.733	2.542	يخطأ في إدراك العلاقة بين الأرقام ودلالاتها	40		
24	10	77.167	2.315	ضعف قدرته في ترتيب وتسلسل المعلومات	41		
29	11	73.7	2.211	يصعب عليه التركيز في مهمة واحدة	42		
6	3	90.4	2.712	صعوبة التركيز على الدرس	43		التعليمية
16	5	83.7	2.511	يفتقر المهارات الدراسية الجيدة	44		
33	11	70.733	2.122	وجود صعوبة في الاستيعاب والتذكر والاسترجاع	45		
39	14	67.167	2.015	صعوبة تنظيم المعلومات وتكاملها	46		
8	4	88.233	2.647	ينهمك في أحلام اليقظة	47		
55	19	52.067	1.562	بتشتت بسهولة	48		
21	9	78.167	2.345	يمزق كتبه ودفاتره المدرسية	49		
40	15	66.833	2.005	لا يضع لنفسه أهدافاً واضحة	50		
42	16	66.7	2.001	ضعف رغبته في النجاح	51		
54	18	52.8	1.584	لا يحاول إن يتجنب الفشل	52		
20	8	78.367	2.351	شعوره بالنقص والعجز يقلل من دافعيته	53		
43	17	66.533	1.996	يحبط بسرعة لآفته الأسباب	54		
35	12	67.833	2.035	نواتج أعماله وجهوده غير مرضيه له وللآخرين	55		
1	1	95.367	2.861	حاجته المستمرة إلى التحفيز والمكافأة	56		
2	2	94.733	2.842	لا يجيب على أسئلة المعلم	57		
56	20	50.867	1.526	لا يشارك بالأنشطة النقدية	58		
37	13	67.2	2.016	يكتفي بمشاهدة من حوله	59		
17	6	83.067	2.492	شعوره بالخجل والتردد بالإجابة	60		

ترتيب المشكلة بشكل عام	ترتيب المشكلة ضمن المجال	النسبة المئوية %	متوسط الاستجابة	الفقرة	رقم الفقرة	المجال
19	7	79.5	2.385	ضعف ثقته بنفسه تمنعه من المشاركة	61	
22	10	77.9	2.337	خوفه من الانتقاد والسخرية من أقرانه يمنعه من المشاركة	62	

يتبين من الجدول السابق إن المشكلات التي حصلت على أعلى النسب المئوية حسب درجة ترتيبها وشيوعها هي كالآتي:

- 1- حاجته المستمرة إلى التحفيز والمكافأة
- 2- لا يجيب على أسئلة المعلم.
- 3- التكاسل عن أداء الواجب
- 4- يتمرد على سلطة المعلم
- 5- العبث بالقاعة الدراسية
- 6- صعوبة التركيز على الدرس

إما فيما يتعلق بترتيب مجالات المشكلات الصفية فكانت النتيجة كما في الجدول (7).

الجدول (7)
ترتيب مجالات المشكلات

رتبة المجال	الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	عدد المشكلات	مجموع المتوسطات	مجالات المشكلات الصفية
3	66.66	2.00	22	44.034	السلوكية
2	71.33	2.14	20	42.994	الأكاديمية
1	73.66	2.21	20	44.345	التعليمية

يتبين من الجدول السابق أن مجال المشكلات التعليمية ضمن المشكلات الصفية بشكل عام حصل على المرتبة الأولى، تليها المشكلات الأكاديمية بالمرتبة الثانية، ثم المشكلات السلوكية بالمرتبة الثالثة.

نتيجة الهدف الثالث: ينص هذا الهدف (التعرف على الفروق في المشكلات الصفية بين الملحقين وغير الملحقين برياض الأطفال) ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين وكانت النتيجة كما تظهر في الجدول (8)

الجدول (8)
الفروق في المشكلات الصفية تبعاً لمتغير الجنس

المقارنة	المتوسط	الانحراف	عدد التلاميذ	د.ح	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
الملتحقون	1.9521	1.026	60	118	3.68	1.96	دالة
غير الملتحقين	2.2857	1.476	60				

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية عند مقارنة متوسطي التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في المشكلات الصفية لصالح متوسط التلاميذ غير الملتحقين.

ويفسر ذلك أن الالتحاق برياض الأطفال يخفف من مشكلات التلاميذ ويوسع من خبراتهم الانفعالية والاجتماعية ويطور في النواحي المهارية والحركية؛ وذلك بسبب انتقال الطفل بهدوء من المنزل إلى المدرسة والتعامل مع الأنشطة والواجبات والزملاء والمعلم بشكل تم الاعتياد عليه، فالروضة تخفف صدمة الانفصال عن البيت مما تساهم في سرعة نمو الطفل وتحسين القدرات المختلفة التي يمتلكها. وهذا يتفق مع جميع الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة التي تناولت أهمية الالتحاق بالروضة والفروق في المشكلات بين الملتحقين فيها وغير الملتحقين بالمدارس الابتدائية.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي نوصي بالإجراءات الآتية:

- 1- إجراء المقابلات الإرشادية من قبل المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية للتلاميذ الذين يعانون من المشكلات الصفية لمعرفة الأسباب المؤدية إلى تلك المشكلات والعمل على تلقيها.
- 2- إعداد برامج علاجية فاعلة من قبل الباحثين في مجال الطفولة لخفض المشكلات التي يعانيها التلاميذ في المدارس الابتدائية.
- 3- عقد اجتماعات أو ندوات أو دورات إرشادية من قبل إدارات المدارس الابتدائية لأولياء الأمور وتوعيتهم بخصوص النمو في مرحلة الطفولة وفهم متطلباتها وأسس التعامل معها.
- 4- إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية من قبل الأسرة والمدرسة وإثبات وجودها بصفة خاصة.
- 5- توعية التلاميذ من قبل المعلمين وتعريفهم بالسلوك السوي وغير السوي وشرح تعليمات النظام المدرسي، ونظام العقوبات لهم منذ بداية العام الدراسي.
- 6- توعية الأسرة من قبل وسائل الإعلام المختلفة بأهمية التحاق الطفل في الروضة بعمر مبكر.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي نقترح إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

- 1- المشكلات التي يعاني منها طفل الروضة قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية.
- 2- المشكلات الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات (غياب الوالدين أو طلاقهما، ترتيب الطفل في الأسرة، نزوح الأسرة أو تهجيرها).
- 3- فاعلية برنامج علاجي في خفض المشكلات الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 4- أثر وجود المشرف التربوي على خفض المشكلات الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 5- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات الصفية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المصادر

1. أحمد، لطفي بركات (1985): مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية، مدينتي أبها وخميس مشيط المملكة العربية السعودية.
2. الأغا، إحسان (2000): البحث التربوي، وعناصره، مناهجه، أدواته، ط1، غزة.
3. بطرس، حافظ (2010): المشكلات النفسية وعلاجها، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
4. التويجري، عبد العزيز، والشريف محمد (2004): الطفولة المبكرة، أوراق الورشة الإقليمية (نحو إستراتيجية إسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة)، الكويت: دولة الكويت (5-8) سبتمبر.
5. الشوربجي، نبيلة عباس (2003): المشكلات النفسية للأطفال، أسبابها وعلاجها، القاهرة: دار النهضة العربية.
6. الشيباني، عمر محمد التوأمي (2003): الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، بيروت دار الثقافة للنشر والتوزيع.
7. الصاوي، هشام محمد (2005): المشكلات السلوكية في النشاط الحركي لأطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض حاجاتهم النفسية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية.
8. الظاهر، قحطان احمد (2004): تعديل السلوك، ط1، عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
9. العاجز، فواد (2007): الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ط3، غزة: دار المقاد للطباعة.
10. عبد الرحمن، احمد (1989): دراسة مسحية لمشكلات الطفولة المتأخرة في محافظة الشرقية، أطروحة ماجستير غير منشورة، مصر.
11. عبد اللطيف، فاتن (2008): نمو الطفل والتعبير الفني، الرياض: دار الزهراء.
12. عبد المعطي، حسن مصطفى (2003): الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الأسباب، المشكلات، العلاج، القاهرة: مكتبة القاهرة للكتاب.
13. عبيد، سامية صادق (2016): اثر استخدام الدراما الإبداعية في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة، أطروحة ماجستير غير منشورة في التربية (رياض الأطفال) من قسم العلوم الأساسية، جامعة الإسكندرية.
14. عز الدين، خالد (2010): السلوك العدواني عند الأطفال، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
15. العطار، حيدر ابراهيم (2014): موضوعات في علم النفس النمو، العراق: مكتبة كلية الإمام الكاظم (ع).
16. العميرة، محمد حسن (2010): المشكلات الصفية السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها أسبابها علاجها، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
17. العيساوي، سارة رياض (2013): المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة المستنصرية.
18. قطامي، يوسف (2002): إدارة الصفوف، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
19. مجيد، سوسن شاكرا (2008): مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

20. المعاينة، عبد العزيز و محمد عبد الله الجعيان (2009) : مشكلات تربوية معاصرة ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

21. موسى، رشاد عبد العزيز وآخرون (1993) : علم النفس الديني ، القاهرة : دار المعرفة ، مؤسسة المختار.

22. نظام رياض الأطفال (2005) : المديرية العامة للتعليم العام ، ط 2 ، رقم 11 .

23. وزارة التربية (1994) : نظام رياض الأطفال (رقم 11 لسنة 1978) وتعديله ، المديرية العامة للتعليم ، مديرية رياض الأطفال ، بغداد مطبعة وزارة التربية.

24. Herbert ,M.(1980): Hyperactivity in the classroom. Special Education :Forward Trends, 7(2) p:(8-11).

25. Woodbury , M.M. (2003) . Recurrent abdominal pain in child patients seen at pediatrics gastroent children and their families . Psychiatry.

ملحق (1)
استبيان المشكلات الصفية بصيغته النهائية

المجال	رقم الفقرة	الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
السلوكية	1	الغياب بدون عذر مقبول			
	2	الغياب دون علم ولي الأمر			
	3	التكاسل عن أداء الواجب			
	4	دلال التلميذ يساعد غيابة			
	5	كره التلميذ المادة الدراسية			
	6	بغض التلميذ لأستاذ معين			
	7	التهرب من الواجبات المدرسية والتهرب من العقاب			
	8	سهر التلميذ إلى وقت متأخر من الليل			
	9	العبث بالقاعة الدراسية			
	10	تكسير زجاج النوافذ			
	11	تكسير السبورة لاغاضة المعلم			
	12	يعاني من سخط و غضب مكبوت يحوله إلى سلوك وتخريب			
	13	لا يوجد ما يشغل التلميذ مما يدفعه إلى التخريب			
	14	قد يحول غيرته من التلاميذ إلى سلوك تخريب			
	15	ليس للتلميذ رفاق لعب يدفعه للسلوك التخريبي			
	16	يميل إلى الخشونة في اللعب مع التلاميذ الآخرين			
	17	يضرب زملاءه الآخرين بقسوة			
	18	يمزق دفاتر زملاءه وكتبهم			
	19	يتكلم بكلمات غير لائقة			
	20	يميل إلى التدافع مع الآخرين			
	21	تتسم معاملته بالقسوة مع الآخرين			
	22	يدفع التلاميذ وهم جالسون على مقاعدهم الدراسية			
الأكاديمية	23	تأخر التلميذ عن القيام بالواجب المدرسي			

المجال	رقم الفقرة	الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً	
	24	يقوم به بصيغة غير كاملة وغير دقيقة				
	25	نقله تلقائياً وحرافياً من دفتر زميل له				
	26	يغش في أداء الواجب من زملائه				
	27	لا يمتلك الأدوات والمواد المساعدة للقيام بالواجب (كأقلام وغيرها)				
	28	انشغاله بواجبات أو مسؤوليات أسرية مجهددة تأخذ كل وقته				
	29	ترك التلميذ مؤقتاً للمهمة يقوم بها إلى أخرى				
	30	انقطاعه عن المهمة وعدم رغبته في إكمالها				
	31	لا يتابع الشرح أو التعليمات الصفية				
	32	ينظر باستمرار إلى خارج الغرفة الصفية				
	33	انقطاعه عن التركيز نتيجة أية حركة أو صوت جانبي				
	34	انشغاله الفكري في أمور جانبية				
	35	يتمرد على سلطة المعلم				
	36	يصعب عليه أداء الأعمال التي تتطلب خطوات متتابعة				
	37	يخطأ في إيجاد بدائل للإجابات الخاطئة				
	38	يتهرب من أداء الامتحانات				
	39	لا يميز بين أصوات الحروف				
	40	يخطأ في إدراك العلاقة بين الأرقام ودلالاتها				
	41	ضعف قدرته في ترتيب وتسلسل المعلومات				
	42	يصعب عليه التركيز في مهمة واحدة				
	التعليمية	43	صعوبة التركيز على الدرس			
		44	يفتقر المهارات الدراسية الجيدة			
		45	وجود صعوبة في الاستيعاب والتذكر والاسترجاع			
		46	صعوبة تنظيم المعلومات وتكاملها			
		47	ينهمك في أحلام اليقظة			

المجال	رقم الفقرة	الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
	48	يتشنت بسهولة			
	49	يمزق كتبه ودفاتره المدرسية			
	50	لا يضع لنفسه أهدافاً واضحة			
	51	ضعف رغبته في النجاح			
	52	لا يحاول إن يتجنب الفشل			
	53	شعوره بالنقص والعجز يقلل من دافعيته			
	54	يحبط بسرعة لآفته الأسباب			
	55	نواتج أعماله وجهوده غير مرضيه له وللآخرين			
	56	حاجته المستمرة إلى التحفيز والمكافأة			
	57	لا يجيب على أسئلة المعلم			
	58	لا يشارك بالأنشطة النقدية			
	59	يكتفي بمشاهدة من حوله			
	60	شعوره بالخجل والتردد بالإجابة			
	61	ضعف ثقته بنفسه تمنعه من المشاركة			
	62	خوفه من الانتقاد والسخرية من قرأه يمنعه من المشاركة			